

تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد - المجلس [51]

عبدالمحسن الزامل

ادارة الشؤون العلمية بجامع عثمان بن عفان بحي الوادي بالرياض اقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:00:01](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. وللمسلمين اجمعين. هذا هو المجلس الخامس عشر من مجالس شرح تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد للإمام الحافظ العراقي رحمه الله تعالى. يشرحه ويعلق عليه فضيلة شيخنا عبدالمحسن بن - [00:00:27](#)

الله الزامل حفظه الله ورعاه وغفر له ولوالديه ينعقد هذا الدرس في جامع عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وارضاه بحي الوادي في مدينة الرياض يوم الاربعاء ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر جماد الاولى لعام تسعة وثلاثين واربع مئة والى للهجرة النبوية المباركة. قال - [00:00:44](#)

الله تعالى في باب صلاة الوتر وقيام الليل. قال وعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد ويضرب - [00:01:08](#)

وكان كل عقدة عليك ليل طويل فارقد. فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فاذا فان توطأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. الحمد لله - [00:01:28](#)

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فيقول الامام حافظ زين الدين العراقي رحمه الله في كتاب تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد - [00:01:48](#)

طبعاً الاعرج هو عبدالرحمن بن هو رموز عن ابي هريرة وهذه كما تقدم غير مرة انها احد الاسانيد المشهورة المعروفة وانها مدرجة في اصح الاسانيد وهي طريقة مصنف رحمه الله في هذا المتن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:02:06](#)

يعقد الشيطان وهذا الحديث الصحيحين جاء له روايات يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم. قوله يعقد ظاهره انه عقد حسي وقيل ان العقد معنوي الاقرب والله اعلم انه عقد حسي - [00:02:32](#)

ويدل له انه جاء في رواية ابي هريرة عند احمد بسند على رسم الشيخين بحبل فيه ثلاث عقد وهذا واضح انه اذا كان الحبل فيه ثلاث عقد فان العقد هذه في هذا الحبل تكون حقيقية - [00:02:56](#)

فيه ثلاث عقد وكما تقدم اذا كان عقداً اه حسياً على ظاهر هذه رواية وكذلك ايضاً روايات احمد من رواية ابي معاوية عن الاعماش عن ابي سفيان عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وكذلك هي عند ابن خزيمة وابن حبان انه عليه الصلاة - [00:03:18](#)

قال ما من ذكر ولا انثى الا وفي قافية رأسه جرير حين يرقد يعقد فيه الشيطان والجريرو هو الحبل وجاء ايضاً من رواية الحسن عن ابي هريرة عند احمد فهذه الطرق وهذه الروايات بعضها صحيح على رسم الشيخين وبعضها على رسم - [00:03:46](#)

مسلم كما في حديث جابر في رواية الحسن عن ابي هريرة ايضاً وفيه انه يعقد في حبل هذا يبين ان العقد عقد حسي على قافية رأس احدكم. القافية هي المؤخرة - [00:04:12](#)

مؤخرة الرأس وهذا العقد هل هو في الرأس او في شيء يعقد فيه الشيطان بقرب رأس بني ادم قيل ان العقد يكون في الشعر. وقيل ان العقد يكون في القافية. ولكن ليس - [00:04:30](#)

الشعر لانه ليس لكل احد شعر ولما جاء في الرواية انه بحبل يعقد في حبل يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث

عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد - 00:04:52

ان هو قام فذكر الله انحلت عقدة وان توطأ انحلت عقدة وان صلى انحلت عقدة. جاء عند البخاري انحلت عقده كلها وعند مسلم
انحل ان قام فذكر الله انحلت عقدة فان توطأ انحلت عقدتان - 00:05:15

فان صلى انحلت العقد كلها فاصبح نشيطا طيب النفس. والا اصبح خبيث النفس كسلان جاء عند احمد وابن ماجه وعند احمد وهو
عند حول سند صحيح فان قام فذكر الله وتوطأ وصلى قال اصبح نشيطا طيب النفس - 00:05:41

قد اصاب خيرا او اصبح خبيث النفس لم يصب خيرا. يعني اذا لم يذكر الله ولم يتوطأ ولم يصلي وهذي رواية قول واصاب خيرا
ثبتت في الصحيحين في حديث البراء ابن عجب ايضا - 00:06:12

انه عليه الصلاة والسلام قال اذا اويت الى فراشك فتوطأ ثم اضطجع على شقك اليمين الايمن ثم قل اللهم وجهت وجهي اليك
واسلمت نفسي اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. يقال بالهمز وبعدم الهمز - 00:06:34
لا ملجأ ولا منجى منك الا الا امنك بكتابك الذي انزلت ونبيك الذي ارسلت الحديث وفيه فان اصبح اصاب خيرا وانه اذا مات عليها
فهو من اهل الجنة. وقال وان اصبح يعني - 00:06:54

صار من الاحياء اصبح وقد اصاب خيرا وقال اصبت خيرا. اصبت خيرا هذا الخبر وقوله يعقد الشيطان كما تقدم على ظهر الخبر انه
عقد حسي لا من جهة ظاهر اللفظ في قوله يعقد الشيطان - 00:07:12

وهذا مثل ما جاء في قوله سبحانه وتعالى من شر شر النفاثات في العقد وهو عقد السواحل يعقدن ينفثنا ويعقدنا فهو نفس وعقد.
لكن القصد انه من جنس هذا العقد وان هذا من جنس عمل الشياطين. يعقد - 00:07:33

الشيطان على قافية رأس احدكم وهذا المعنى في هذا الخبر اختلف فيه هل هو على عمومته في كل نائم او هو خاص ببعض من يريد
النوم اهل العلم في هذا ومنهم من توقف والجمهور من المحدثين والشرح - 00:07:50

تكلما في هذا الخبر وبعضهم توقف في هذا الخبر وقال الله اعلم بمراد النبي عليه الصلاة والسلام منه عبد البر رحمه الله في التمهيد
واشار الى ان من صلى من الليل او ذكر الله سبحانه وتعالى فانه على خير - 00:08:18

قوله يعقد الشيطان على رأس احدكم اذا هو نام الحديث وفيه ان العقد تنحل بهذه الامور الثلاثة ذكر وبالوضوء وبالصلاة وظاهره
ايضا انها لا تنحل الا اذا استيقظ قبل طلوع الفجر. لانه قال - 00:08:41

فان صلى والا اصبح والا اصبح الظاهر انه لو لم يفعل ذلك قبل طلوع الفجر لكان على هذا الوصف وقال البخاري رحمه الله باب عقد
الشيطان على رأس ابن ادم اذا لم يصلي من الليل اذا لم يصلي من الليل - 00:09:10

يصلي بالليل تقيد العقد بانه اذا لم يصلي. وانه اذا صلى لا يعقد قال ابن التين رحمه الله كما ذكر عنه الحافظ رحمه الله وما ذكره
مخالف لظاهر الحديث لان الحديث ظاهره - 00:09:36

ان الشيطان يعقد على كل نائم على كل نائم. لا فرق بين من صلى من الليل او لم يصلي. لكن اذا قام فذكر الله ثم توطأ ثم صلى فانها
تنحل العقد. اما نفس العقد فانها تعقد على كل اداء - 00:09:55

وبالبخاري رحمه الله اما انه نزل انحلال العقد بعد الذكر والوضوء والصلاة كأنها لم تعقد فكأنه يقول ان من قام وتوطأ ان من قام فذكر
الله وصلى ان من قام ذكر الله وتوطأ ثم صلى انحلت عقده فكأنها - 00:10:19

لم تعقد عليه لكن هذا ظاهر او هذا الظاهر او هذا التفسير للترجمة خلاف ترجمة البخاري رحمه الله. على طريقة في التفقه في الاخبار
ووجه بعض اهل العلم ومنهم الحافظ ابن حجر رحمه الله ترجمة البخاري - 00:10:45

على هذا الخبر ان المعنى ان من صلى العشاء في جماعة فانه لا يعقد. لا يعقد الشيطان عليه. لقول النبي عليه الصلاة والسلام في
حديث ابي هريرة من صلى العشاء - 00:11:06

في جماعة فكأنما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله. الشاهد من صلى العشاء فاذا كان صلى العشاء
في جماعة وتوطأ والصلاة فيها ذكر فهو في حكم من قام من اخر الليل قبل الفجر فذكر الله - 00:11:21

وتوضاً وصلى. بمعنى ان العقد تنحل عنه. كذلك من بادر الى ذلك فصلى العشاء في جماعة فانه لا لا يعقد الشيطان عليه قيل وعلى هذا يكون المراد صلى اي صلى صلاة العشاء - [00:11:47](#)

على هذا القول ويكون الذكر والوضوء قبل ذلك وقيل ان المراد بالصلاة صلاة الليل قبل طلوع الفجر على قول كثير من الشرح وقيل المراد بالصلاة صلاة الصبح وان من قام الى صلاة الصبح ذاكرا متوطئاً ثم - [00:12:08](#)

المصلى فانه تنحل عنه العقد تنحل عنه العقد والخبر كما تقدم اختلف فيه كلام اهل العلم كثير من الشراح قال ان ظهر الحديث اذا اصبح انه اذا قام بعد طلوع الفجر - [00:12:32](#)

يكون وصف الخبث الواقع هذا في الحديث في الحديث وان كان يخف الوصف حينما يقوم يصلي وهذا جعل بعض العلم يتوقف في تفسير الخبر وفي تأويله ويحمل الخبر على الاخبار الاخرى الدالة على ان الشيطان لا تسلط له على - [00:12:55](#)

بدلالة الدالة الاخرى وانه لا يقربه شيطان كما في حديث ابي هريرة عند البخاري رحمه الله المشهور رواه البخاري قال وقال عثمان ابن هيثم وقد وصله النسائي وغيره وفيه ان الشيطان قال واذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي فانه لا يقربك شيطان ولا يزال عليك حتى تصبحي - [00:13:24](#)

لا يقربك شيطان هذا النفي يدل على النفي ان يقربه الشيطان من ذلك ان يعقد عليه وقيل ان هذا القرب القرب الحسي والعقد هنا عقد معنوي وقيل بالعكس وقيل بالعكس يعني لكن ظاهر الحنيفة لا يقربك شيطان - [00:13:53](#)

ايضا ما جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه من تعار من الليل تعار من الليل فقال له وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء - [00:14:16](#)

الحمد لله سبحانه الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فان دعا استجيب او صلى قبلت صلاته. صلى قبلت صلاته. قال ان دعا ولم يذكر مع الدعاء شيئاً. لا صلاة قال ان دعا او صلى. ولم يذكر وضوءاً. والمعنى انه - [00:14:28](#)

ممدوح هذي حال ممدوحة فاذا كانت حاله ممدوحة بانه استيقظ من الليل فذكر الله سبحانه وتعالى ولم يذكر مع هذا الذكر وضوء ولا صلاة دل على انه بمنأى عن الشيطان بمن اعن الشيطان - [00:14:56](#)

ايضا كذلك الحديث الذي رواه النسائي عند عائشة وجاء عن ابي الدرداء انه عليه الصلاة والسلام قال من اوى الى فراشه ومن نيته ان يقوم كتب الله له ما نوى وكان نوى - [00:15:16](#)

عليه كنومه عليه من الله صدقة صدقة بنيته يعني من نام بهذه النية. وعلى هذا لو لم يستيقظ الا مع طلوع الصبح كأنه صدقة وما كان صدقة الله سبحانه وتعالى فانه لا يوصف في هذه الحال وانه يصبح خبيث النفس آآ فيكون مخصوصا من جملة هذا الخبر ايضا - [00:15:29](#)

ايضا بالتأمل قد يظهر اخبار اخرى في الباب. ومما يعني اه يظهر في هذا الباب ايضا في هذا الحديث ليس على عموميه ليس على عموميه اذا قيل بالتفسير اذا لم ينحى منحى من توقف فيه وآآ - [00:15:54](#)

قال يعني ان الاخبار دالة على ان من تعار من الليل ولو لم يقيم يصلي ولولا ان يتوضاً فانه على خير وعلى ذكر والشيطان على منأى لكن من الاخبار في هذا الباء فيما يظهر لي ايضا الحديث المشهور وهو ما رواه الامام احمد رحمه الله رواية عبد الرزاق عن معمر عن - [00:16:15](#)

الزهري وعلى حدث بن مالك في قصة عبدالله بن عمرو مع ذلك الرجل وهذا ايضا على رسم الشيخين. بعضهما عل لان انس لم يسمعه من ان زهم يسمعه انس لكن ظاهره جهل انه صرح بالتحديث. تحديث انس له والحديث طويل - [00:16:40](#)

فيه انه عليه الصلاة والسلام قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة الحديث عبد الله بن عمرو بات عنده ثلاث ليال. يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه حتى كدت احقر عمله ان احقر عمله - [00:17:00](#)

فلم يقل ولم يكن يقوم فلم يكن يقوم من الليل شيئاً غير انه اذا تعار من الليل واستيقظ ذكر الله وكبر حتى يقوم لصلاة الفجر يعني المعنى انه يذكر الله على فراشه - [00:17:14](#)

حتى يطلع الصبح مجرد اقتصر على الذكر وليس فيه مثلاً انه توطأ وانه قام وصلى ولقد كدت ان احتقر عمله. والنبي عليه السلام اخبر انه من اهل الجنة اخبر انه من اهل الجنة الى غير ذلك من اخبار للدالة على ان الشيطان لا تسلط له على العبد منه - [00:17:37](#)

حديث ابن عمر وجاء من حديث ابن عباس ايضاً حديث هريرة وله طرق رواه ابن حبان وغيره انه عليه الصلاة والسلام قال من بات طاهراً في شعاره ملك فلم يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر له - [00:18:01](#)

اللهم اغفر له فيه انه اذا بات في شعاره ملك ومن كان في شعاره ملك فان الشيطان منعه ولا يقربه ويمكن ان يقال ان هذا العقد يختلف من حال الى حال كما ان من مثلاً من قام - [00:18:19](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى ولم يتوضأ ولم يصلي ليس مثل من توطأ من ذكر الله وتوطأ ومن ذكر الله وتوضأ وصلى قبل طلوع الفجر ليس من اقتصر على اثنين او واحد من هذه الخصال - [00:18:38](#)

ولا يكون وصف الخبث ولا يكن له وصف الخبث بالجملة الحديث كما سبق في كلام اهل العلم والبخاري رحمه الله وجه الترجمة اذا لم يصلي بالليل ونزل وقيل انه مراد صلاة الليل اما صلاة مكتوبة - [00:18:57](#)

الصلاة المكتوبة او انها صلاة العشاء انها صلاة العشاء وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً بات حتى اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان - [00:19:17](#)

في اذنيه بال الشيطان في اذنيه هذا ايضاً مما يناسب هذا المقام هل يتفق معه مثلاً وانه نام يعني هل هو يعني نام عن المكتوبة؟ مثلاً او عن الجماعة هذا - [00:19:34](#)

يعني مما او من احد ما اه التأويلات في هذا الخبر في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يعقد الشيطان على قفد رأس احدكم. نعم اللي هو حديث مسعود نعم هذا هذا جان - [00:19:51](#)

نعم الثوري من كلام الثوري يعني هو جاء في رواية ذكرها رحمه الله لكن ما وجدته انا عجاها الى احمد وانه فسر الصلاة بصلاة الصبح هنا في هذا الخبر فان صلى يعني صلى الصبح - [00:20:21](#)

هذي الرواية لو اه بدت دلت على ان هذا المعنى او هذا الوصف يثبت او ينتفي عن استيقظ عند طلوع الفجر فقام ذاكراً متوضئاً ذكر الله ثم توطأ ثم صلى يعني الوضوء للصلاة المكتوبة للصلاة المكتوبة - [00:20:48](#)

البخاري رحمه الله ذكر ايضاً بعد هذا الحديث حديث سمرة الطويل وفيه انه ينام عن اما الذي رأيته يرضخ رأسه شيء من ذلك قال فهو الذي ينام عن الصلاة المكتوبة ينام عن الصلاة المكتوبة - [00:21:11](#)

وان الذنب لمن نام عن الصلاة المكتوبة هذا ايضاً واضح فمن استيقظ للصلاة المكتوبة فليس مذموماً ليس من هنا. ايضاً يمكن من جهة المعنى ان يقال حينما ينادى للصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح فيجيب المنادي. من اجاب المنادي بعد - [00:21:26](#)

الفجر وكذلك بعد دخول وقت كل صلاة من الصلوات فقد حصل له الفلاح ومن اجاب حي على الفلاح فلا يوصف فلا يقال مثلاً آ في حقه مثل هذا انما هذا الحديث يحمل على - [00:21:49](#)

حالة آ يعني خاصة كما خصه بعض اهل العلم بغير هذه الصور ان حمل على عموميه فيوجه يعني بتوجيه يتفق مع الاخبار قال الله اعلم بمراد نبيه عليه الصلاة والسلام وانا ما وقفت يعني هالكلام يشفي في هذا المقام ووقفت على كلام يشفي في هذا المقام وان كان - [00:22:06](#)

البحث يحتاج يعني الى نظر وتتبع وينظر ايضاً ربما في كلام بعض السلف يعني هل جاء عنهم شيء من هذا او كلام بعض الشراح فمن تيسر له مثلاً الوقوف على شيء مما يبين هذا المقام - [00:22:31](#)

يتحف به مشكوراً مأجوراً. نعم نعم الله اعلم الله اعلم ابن عبد البر يقول الله اعلم يعني توقف رحمه الله عن دبر توقفوا و اشار يعني الى لكن اذا قيل ان العقد معنوي - [00:22:50](#)

محتمل لكن ظاهر الحديث عقد حسي فاصبح نشيطاً طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلاً ثم ايضاً حديث جندب ان من صلى الفجر فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته شيء. ومن صلى الفجر في ذمة الله فمن كان في ذمة الله لا تسلط للشيطان عليه -

واذا كان يعني يحذر من التعرض له لانه في ذمة الله وليس معنى ذلك انه لا يحذر لانه في ذمة الله الشيطان اقل من هذا وان كان الشيطان قد يعتقد لكن لا يصل كما قال ان عبادي ليس لك عليهم سلطان - [00:23:40](#)

ومع ذلك ما من مولود الا وينخش الشيطان في بطنه اللبنة اللبنة ابن مريم. فانه اراد ان ينخش فنخش في الحجاب ومع ذلك نقص الشيطان هذا واقع على كل احد. قال الا ابن مريم - [00:24:07](#)

يعني ابن مريم وهذا لا يدل ايضا على تسلطه. مع نقصه. يحاول ان يؤدي يحاول مثلا ان يتسبب في التسلط لكن الله سبحانه وتعالى يمنعه وقد يقال ان هذا العقد العقد واقع لكن لا ينفذ العقد - [00:24:30](#)

لا ينفذ العقد على هذه العقد ولا تؤثر بمن اخذ الاسباب المانعة لسريان وتأثير هذا العقد تأثير هذا العقد يعني هذا يمكن يعني اقرب ما يقال والحديث يحتاج الى مزيد - [00:24:51](#)

يعقد الشيطان على قامة رأس احدهم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقدة. الضرب على الشيء هو الاحكام له او الحجم بعد الضرب حقيقة احكاما كانه يريد ان يحكم هذا الشد - [00:25:13](#)

وهذا العقد فيضرب على كل عقدة وقيل يضرب يحجب كما في قوله سبحانه وتعالى فضربنا على اذان في الكهف سنين عددا. اي حجبنا الحس والصوت ينفذ الى اذانهم حتى لا يستيقظوا - [00:25:34](#)

وجاء ايضا ما يدل على هذا في رواية ذكر الحافظ رحمه الله من رواية المخلص عن ابي سعيد الخدري وانه على شماخ كل نائم شماخ يعني موضع السماع عند الاذن يعني - [00:25:52](#)

يضرب ويظلم مكان كل عقدة. عليك ليلا طويلا هذي الرواية رواية مسلم ايضا عليك ليلا طويلا على الاغراء يعني الزم ليلا طويلا ان توضأ ارقد رواية البخاري عليك ليل طويل - [00:26:10](#)

ارقد رجحها او اشار القرطبي رحمه الله الى انها اقوى من جهة المعنى عليه كليل على انه على ان عليك خبر مقدم وطويل مبتدأ مؤخر ليل مبتدأ مؤخرا وان كان نكرة لكن هذا من مسوغات الفداء بالنكرة هو تقدم الخبر. تقدم الخبر من مسوغات - [00:26:31](#)

للابتداء بالنكرة لانه ان يكون شيوعه قليلا فيختص فيفيد. وهذا من مصورات النكرة حينما عليك ليل طويل. ولهذا قال فارقد كانه خبر ثم امر ثم اذا قال عليك ليلا طويلا فارقد - [00:26:56](#)

قد يقال ان عليك ليلا طويلا يؤخذ منه الامر بالرقوت لكن عليك ليل طويل فعليك ان ترقد او فارقد يقول حتى لا يكن قوله فارقد ضائع تظهر الفائدة حينما يروى على انه مبتدأ وخبر - [00:27:20](#)

فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة الذكر مطلق باي شيء واحسن ما يذكر العبد به ربه ما جاء في حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه المتقدم ويكون مع رفع صوته من تعار التعار هو رفع الصوت بالذكر - [00:27:45](#)

يقوم ويقول لا اله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مو تحريم تقدم انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة. تقدم رواية البخاري عقد انحلت عقده كلها. هذا يبين انحلت - [00:28:08](#)

عقده محلات على هذا انحلت عقده تقدم رواية مسلم ايضا حلت عقدة انحلت عقدتان انحلت العقد وبدلالة على ان هذا في هذا الخبر ان العقد لا تنحل الا بهذه الامور الثلاثة. وانه لو توظأ - [00:28:31](#)

وذكر الله ولم يصلي فان العقد تبقى. انه لا لا تنهى لا تنهى الجميع. وقد بل تبقى العقدة الثالثة تقدم الاشارة الى حديث ابي هريرة عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال - [00:28:51](#)

انه قال اذا صلى احدكم فليبدأ او فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين عند مسلم عن عائشة رضي الله عنها انه عليه الصلاة والسلام كان يفتتح صلاته بركعتين خفيفتين قال العراقي اللي هو صاحب المتن - [00:29:11](#)

يقول رحمه الله ان سر في افتتاح الصلاة بركعتين خفيفتين المبادرة الى حل العقد محل العقد وهذا كما قال ابنه كذلك معنى بدعي هذا الاستنباط وهذا مبني على ان العقد ان العقدة فهي لا تنحل الا بالانصراف من الصلاة. اما اذا قيل ان العقد تنحل او عقدة -

الحل بالدخول فيها فعلى هذا يحصل بالصلاة التي يستفتحها يستفتح بها صلاة الليل سواء كانت خفيفة او طويلة. لكن ظاهر الحديث انه لا تنحل حتى ينصرف من صلاته والنبي عليه الصلاة والسلام وان كان معصوم من من الشيطان وكيده بل ان شيطانه اسلم لان يعقد الشيطان - [00:29:57](#)

اختلف في هل هو نفس الشيطان الاكبر؟ ابليس؟ او جنوده الذين يبتهم في الارض والاقرب والله واعلم انه القرين. واذا قيل انه الشيطان الاكبر. فان المعنى انه هو الذي يدعو الى ذلك. ويأمر جنوده - [00:30:25](#)

وبذلك فلا ليس فيه اختلاف في التفسير بين التفسير بالشيطان ابليس او بالقرين نعم العقد الله اعلم الله اعلم ما عندي ما ادري والله. الله اعلم نعم يقول يعني ان المصلي يستعجل او المستيقظ لا يستعجل - [00:30:42](#)

بصلاة يخففها يخففها حتى تنحل العقدة الثالثة لان لا تنحل الا بالانصراف الله اعلم الله اعلم. ما ادري والله فان صلت فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان. والا اصبح خبيث النفس كسلان. هذا ما يلون -

لانه غير مصروف الف والنون والوصل لهاتين العلتين كسلانا والا اصبح خبيث النفس كسلان وتقدم رواية احمد ابن ماجه انه اذا فعل تلك الامور الثلاثة اصاب خيرا. وكل هذا التفسير على - [00:31:55](#)

ما فسر به كثير من الشروع هذا الخبر لكن آآ هم رحمة الله عليهم قالوا ان هذا الخبر ليس على عمومته بل جاء ما يدل على تخصيصه في بعض السور - [00:32:19](#)

ايه الاخبار المتقدمة في هذا الباب نعم قال رحمه الله وعن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستأجر القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع. رواه مسلم. وللبخاري من حديث انس -

رضي الله عنه اذا نعس احدكم في الصلاة فليمن حتى يعلم ما يقرأ ولهما من حديث عائشة رضي الله عنها اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احد فان احدكم اذا صلى وهو - [00:33:00](#)

لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه. احسنت يقول رحمه الله وعن همام عن ابي هريرة همام هذا هو المنبه ابن كامل ابناوي واخوه وهب ابن منبه ولهم همام بن يحيى اخر ايضا همام ابن يحيى - [00:33:20](#)

بن قيس هذا وهذا ارفع طبقة من هؤلاء النخعي رحمه الله من الطبقة الثانية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل - [00:33:45](#)

اذا قام احدكم من الليل وهذا يظهر والله اعلم من الحديث قام يعني نعم هذاك العودي نعم احسنت هذاك ابو يحيى العودي اما بالحارث هو النخعي. نعم بالحارث نعم يحيى العودة انا متأخر - [00:33:59](#)

وهمام بن منبه وهم نبه هذان اخوان هذان اخوان. احسنت بارك الله فيك نعم وهم منبه وهمام ومنبه همام ابو المنبه كلاهما صنعا لمليم رحمة الله عليهم قال رحمه الله الوليد اذا قام احدكم من ليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع. رواه مسلم - [00:34:27](#)

اذا قام احدكم من الليل يعني للصلاة اي للصلاة. فاستعجم القرآن عن لسانه هذا ايضا من الاحاديث التي قد يستدل بها انه ذكر القيام الى الصلاة. لكن القيام الى الصلاة في الحقيقة يحصن الامور الثلاثة. لانه لا بد اذا قيل قام لا بد ان يقوم مطاهرا - [00:35:06](#)

والصلاة فيها ذكر الصلاة في هدف واجتمعت الامور الثلاثة. جمعت الامور الثلاثة لكن ايضا هنا مسألة يعني في قوله قبل ذلك ايضا اه في قوله فان توطأ انحلت عقدة توطأ انحلت عقدة - [00:35:31](#)

ايضا كذلك اذا كان جنباً اذا كان جنباً انه لا تحصل لا يحصل احيانا العقدة الا بماذا؟ بالغسل الا بالغسل. وهذا المراد لمن استغرق في النوم. اما لو كان مثلاً اه استلقى مثلاً او اتكأ فنام ولم يستغرق في النوم. في هذه الحالة - [00:35:52](#)

يكفي ان يقوم وان يذكر الله وان يصلي لان طهارته باقية لكن اذا لم يكن عنده ماء هل يقوم التيمم مقام الوضوء واضح ها يقوم التيمم مقام الوضوء. لكن النبي عليه الصلاة ذكر ماذا الحالة - [00:36:18](#)

الغالب الحالة الغالبة والا فان التيمم يقنوض كما انه اذا كان جنباً لا يرتفع عن شيء ولا يحصل الا بالغسل. نعم الله اعلم العقد حديثنا نعم هو هذا عليك ليل طويل. ان قال عليك ليل طويل. يمكن يقال هذا على الغالب - [00:36:38](#)

على الغالب وان هذا يحصل ايضا في نوم النهار محتمل القاعدة ان المقصود من هذا هو ان الشيطان اه يثبت الانسان عن الصلاة وهذا قد يحصل احيانا. قد يحصل في بعض الصلوات وقد يكون في بعض الصلوات احيانا النهارية اشد من من صلاة الفجر. من نظر الى المعنى في هذا الباب قد يجربه ايضا في - [00:37:11](#)

النهار عليك وليل لكن انا قال عليك ليل طويل. لان هذا هو الاغلى. مثل ما انه ذكر الوضوء والا الغسل داخل وكذلك التيمم داخل. هذا لا اشكال فيه ورد اخبار في هذا الباب - [00:37:37](#)

نعم قال رحمه الله اذا قام احدكم الليل فاستعجب القرآن على لسانه يعني صارت قراءته كالعجمية بعد بانتظام الحروف وعدم ترتبها وعدم بيان الحروف من يعني من جهة انه ربما يخلط في الحروف وربما ايضا يقلب المعنى استحجم كلام لا يفهم - [00:37:55](#)

فلم يدري ما يقول فليضطجع هنا اذا قام احدكم الليل هذا ايضا لا يقال خاص بالليل لو انه صلى من النهار ان اراد ان يصلي في النهار. فاستعجب القرآن لسانه حكمه حكم - [00:38:25](#)

صلاة الليل لوجود المعنى لو انه مثلاً قام يقرأ القرآن لشدة النعاس الذي يغلبه كما هقه هنا في الحديث فلم يدري فان عليه ان يضطجع عليه يرقد عليه ان يرقد - [00:38:46](#)

فهذا قد يستفاد فيما تقدم في الحديث السابق. وانه ايضا نوم النهار في حكم نوم الليل على هذا المعنى والله اعلم لكن من جهة المعنى فاستعجب القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع - [00:39:05](#)

والمعنى انه يأخذ كفاية من النوم ثم ايضا فيما يظهر والله اعلم وهذا نبه عليه الشاب العراقي رحمه الله ليس خاصا بالاضطجاع لاننا اضطجاع وسيلة الى النشاط. وكل ما حصل نشاط النفس وكونه يدري ما يقول - [00:39:27](#)

فهو في معنى اضطجع فلو انه انصرف من صلاته مثلاً فغسل وجهه بالماء البارد او تحرك حتى ذهب عنه النوم الذي يظهر والله اعلم انه في حكم المضطجع لكن قد يرد عليه ان يقال ان هذا نوع من التكلف والتشديد - [00:39:51](#)

النفس بان يغالبها ويقهر نفسه حتى يدفع النوم. والله عز وجل ما امرك بتكليف نفسك هذه الكلفة التي تشق على نفسك بها عليك ان ترتاح وهذا اقرب والله اعلم. لانه ربما آآ يعني نازع نفسه وغلبها - [00:40:11](#)

لا يحصل نشاط الروح ولا صفاء لا يحصل نشاط البدن ولا صفاء الروح يفوت ولا يمكن ان يحصل الا بان يعود للبدن النشاط. فاذا عاد النشاط حصل الاقبال على قراءة القرآن والتأمل - [00:40:35](#)

ما يقرأ ما حينما ينازع نفسه ويقهرها وهو في حال نعاس شديد فيغالبه مثلاً لذلك ربما لا يحصل المقصود. لان المقصود هو التدبر التأمل فيما يقرأ اذا قام احدكم ليلة استعجم القرآن على لسانه فلم يدري ما يقول فليضطجع - [00:40:51](#)

وهذا وهذا الاضطجاع او ما في حكمه يجب عليه اذا ترتب عليه ان يحرف القراءة وان يقول كلاماً لا معنى له يجب عليه الانصراف وفي دلالة على ان النوم ليس بناقض للوضوء. قال فليضطجع ولم يقل يعني انه قد بطلت صلاته. ما قال انه انتقل - [00:41:16](#)

وضوء قال هل يضطجع فدل على ان من يحصل له النعاس آآ لا ينتقض الوضوء وان النوم ليس من نواقض الوضوء وهذا هو قول جماهير العلماء ان النوم ليس ناقض انما هو مظنة للنقض. والذي اختلفوا في النوم الناقض - [00:41:40](#)

جنس النوم ليس بناقض منهم من قال ليس بناقض مطلقاً وقول بموسى رحمه الله ومنهم من قال انه ناقض مطلقاً الناقصة مطلقاً

المقصود انه الحديث صفوان الا من غائط وبول ونوم اطلق النوم. لكن الجمهور قالوا انها نفس بالابحار الصحيحة - [00:41:58](#)

الدالة على ان النوم ليس بناءكم. وهذا فيه اخبار كثيرة. آآ انما الاشارة الى فائدة هذا الخبر. ولهذا الصحابة رضي الله عنهم كما في

الحديث انس عند مسلم كانوا ينامون ويستيقظون كانوا ينامون يعني في المسجد مع النبي وسلم - [00:42:20](#)

ثم يقومون الى الصلاة. وعند ابي داود باسناد صحيح انس حتى تخفق رؤوسهم. حتى تخفق رواية عند فيضعون جنوبهم على فمهم من ينام ومنهم من لا ينام هذا يدل على ان نفسه النوم ليس بناقض وفي حديث معاوية وعلي العينان وكاء السهي فاذا نامت العينان استطلق الويكاء - [00:42:40](#)

فلو مضى ليس ناقل فمن تحقق عدم حصول هذه المظنة بتمكنه بجلوسه متمكن في هذه الحالة زالت مظنة النوم. مظنة النوم الذي ينقض. لانه حفظ نفسه فلو خرج منه شيء - [00:43:06](#)

التبين له ذلك ولهذا هنا فليضطجع والحديث الذي بعده رواية البخاري حديث انس اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم ما يقرأ حتى. وهذه في الحقيقة رواية عظيمة في هذا الباب حتى يعلم ما يقرأ. قال فلينم عليه الصلاة والسلام - [00:43:29](#)
وان هذا هو المشروع وانه وان حصل له النشاط مثلا بغير النوم لكن لا يحصل له تمام العلم بما يقرأ حتى يعلم ما يقرأ والعلم يستلزم الفقه هؤلاء هم اهل القرآن. الذين يقومون به - [00:43:51](#)

الذين يعملون به الذين يتأملونه ويفهمونه هؤلاء هم اهل القرآن حقا هم الذين اثنى الله عليهم سبحانه وتعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام قال اوتروا يا اهل القرآن خاصة اهل القرآن دون غيرهم وهم الملازمون له - [00:44:13](#)
فهمونا له المتفقهون فيه فيه. صاحبوا القرآن كما سيأتي ان شاء الله في حديث ابن عمر الباب الذي بعده قال والبخاري حديث انس اذا نعس احدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم - [00:44:31](#)
ما يقرأ حتى يعلم ما يقرأ. وهذا مثل ما تقدم فاستعجم القرآن على لسانه وله من حديث عائشة رضي الله عنها العلبان فيه ثلاثة اخبار خبر في الصحيحين وخبر عند البخاري عند مسلم - [00:44:52](#)

توزعت القسمة بين اصحاب الصحيحين حديث ابي هريرة عند البخاري مسلم حديث انس عند البخاري وحديث عائشة في الصحيحين نعم لا هذا هذا نوع مأمور به. هذا نوم مأمور به اما مستحب - [00:45:13](#)
او واجب لكن ما نقول هو ان نقول هذا هذا من النوم لان النوم له احكام عند العلماء. منه نوم محرم نوم عن الصلاة ومنه نوم مكروه منهم نوم مستحب - [00:45:40](#)

اه يعني ومنهن قد يقال انه واجب. لو لم ينم مثلا تضرر مثلا مثل انسان يريد السفر والنعاس شديد ولو انه ركب سيارته في هذه الحال تسبب في ضرر ربما حادث قد يؤذي نفسه. يجب عليه ما يجوز له ان يسير مثل من يركب اه يسير مع - [00:45:55](#)
طريق مثلا في خطورة لا يجوز له كذلك هذا هذا من النوم المأمور به النوم به لكن مسألة الصلاة ما يتعلق الصلاة حينما يضيق الوقت في مسألة ايضا اه ابن حزم رحمه الله فيما يتعلق اذا حضر اذا اقيمت الصلاة وحضر طعام احدكم عاشر احدكم حديث انس ابن عمر وعائشة وجابر في الصحيحين - [00:46:19](#)

فليبدأ به يعني يبدأ بطعامه حزم رحمه الله يقول له ان يأكل ولو خرج الوقت له ان يأكل والجمهور خاله في هذا بل آآ يعني يراعي عدم خروج الوقت. وهذه المسألة ايضا كذلك ايضا جمهور العلماء لا يجوز تأخير الصلاة حتى خروج الوقت - [00:46:48](#)
بمعنى انه يقول انه لو قام يصلي آآ يعني شق عليه يقال عليه ان يرتاح. لكن لو ضاق الوقت ماذا يصنع والله اعلم انه يلزمه ان يقوم ويصلي بحسب حاله - [00:47:12](#)

لكن بشرط ان يعلم انه لا يحرف القرآن فلو فرض انه صلى وترك شيئا واجبا في الصلاة او ضيع ركنا في هذه الحالة على ان يعيد الصلاة لكن هذه الصلاة هذي هل تجب عليه - [00:47:30](#)
في هذه الحالة يجب ان يصلي ولا يجوز له ان يترك الصلاة بحال ما ولو ضاق الوقت بل يصلي على حسب حاله يجتهد يمكن ان يقال انه اذا كانت الصلاة تجمع مع ما قبلها او ما بعدها - [00:47:48](#)

واشتد النعاس حتى تضرر يعني لو انه آآ يعني انه يشق عليهم شقة شديدة وان هذا امر عارض له ان يجمع صلاة جمع تقديم او جمع تأخير. جمع تقديم وتأخير - [00:48:08](#)

وان هذا من الحاجة التي يجوز ان يجمع فيها الصلاة يمكن يقال انه اذا كان في الغالب الحالة العامة انه لا يظطر الى هذه الحال. لا

يظطر الى هذه الحال بل اما ان ينام وقت يسير ثم يقول نشيط - [00:48:27](#)

مثلا او يتخذ وسائل مثلا بكونه يستعمل الماء نحو ذلك. فالانسان عليه ان لا يشق على نفسه المقصود لا يشق على نفسه ويجتهد في اداء الصلاة. في وقتها لان الادلة الصريحة في الكتاب والسنة. بان وقت الصلاة وقت محدد - [00:48:48](#)

في قوله يا ايها الذين تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون هذا ذكر بعضهم لما الضحاك او غيره جاء تفسير لكن في ثبوته ان الشكر هنا هو النوم - [00:49:09](#)

السكر هنا هو النوم يعني او انه من معانيه. فان صح قد يوجه. هذا بمعنى انه كما لا اه يصلي لا يقربها وهو الخبر كذلك ايضا في هذه الحالة لكن معروف في كلام اهل العلم - [00:49:26](#)

ان الصلاة يجب ان تؤدي. يجب ان تؤدي ولا يجوز تأخيرها عن الوقت بحال يجتهد في مدافعة النوم بقدر ما يستطيع. لكن لو فرض انه وصل الى مثل هذه الحال قد يقال - [00:49:47](#)

في هذه الحالة حكم حكم المريض والضرر يزال فان كانت تجمع يعني مع ما بعدها له ان يؤخرها حتى يحضر وقت الاخرى. هذا محتمل والله اعلم من حديث عائشة رضي الله عنها اذا نعس احد في الصلاة فليرقد هذا امر ايضا. هذا من من النوم المأمور به. فاقول الاحوال حتى يذهب عنه النوم - [00:50:02](#)

حتى يذهب عنه النوم. هذا يبين ان المشروع هو النوم وانه وان كان يمكن ان يزول بغير النوم لكن لا يحصل المقصود في قوله حتى يعلم ما يقرأ لانه جاهد نفسه - [00:50:28](#)

ولهذا في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى حبلا ممدودا في المسجد. قال لمن؟ هذا قال لزينب كانت اذا فترت تعلقت به. قال حلوه - [00:50:43](#)

يصلي احدكم نشاطه فاذا نعس او جاته النوم فليرقد يصلي احدكم نشاطه. كذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها انه كان ان عائشة كانت عندها امرأة تقال يقال لها الحولاء - [00:51:00](#)

بنت تويت وكانوا يذكرون عنها انها لا تنام الليل لا تنام فقط وذكرت عائشة ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام من العمل ما تطبقون.

فوالله لا يمل الله حتى تملوا عند مسلم لا يسأل الله حتى تسأموا - [00:51:19](#)

والمعنى انه وان اه امكن ان يبقى مستيقظا بتكلف اه الاستيقاظ بان بشيء ويذهب عنه لكن هذا خلاف المشروع وان هذا من اه تكلف ما لا يؤمر به العبد الله سبحانه وتعالى ما امر - [00:51:44](#)

عبده ان يكلف نفسه الى مثل هذه الحال ممكن ممكن صحيح تتعلق لكن تتعلق قد ينافي حالة الصلاة من جهة المتعلق لو ترك ما

تعلق به لسقط كثير من اهل العلم يقول من استند الى شيء - [00:52:09](#)

فازيل عنه فسقط لا تصح صلاته في الفرض فاذا كان الفرض ايضا لا يشرع في النفل وهذا فيه خلاف بعض اهل العلم يقول لا بأس ان يستند لانه قائم لكن بعض يقول انه لا لو فرض انه لو - [00:52:44](#)

لكن ان كان استناده عليه استنادا واعتماد تام فهذا حال وان كان له استناد يسير لو انه ازيل لم يسقط هذا عند الجميع انه لا لا يضر صلاته ولو كانت صلاة فريضة - [00:53:07](#)

لكن قصدي ان هذا منافي من جهة فيه التعلق وهذا خلاف هيئة الصلاة لانه حينما تتعلق به تترك حالة وضع اليد على اليد ونحو ذلك فينشغل المصلي بمثل هذا حتى يذهب عنه النوم. فان احدكم اذا صلى على عليه الصلاة والسلام - [00:53:25](#)

وبين ولهذا كثيرا ما يذكر النبي عليه الصلاة والسلام الحكم مقرونا بالعلة مع انه قد علم ان الانسان لا يكلف نفسه. ثم مع ذلك ذكر علة اخرى. وهي المترتبة على تكليف النفس. والتشهد عليها - [00:53:47](#)

صلى ونعس لعله يستغفر فيسبوا نفسه استغفروا فيسبوا يجوز فيها الرفع عطف على يستغفر عاطفة ويجوز يسب على انه جواب التعليم كما في قوله تعالى لعلي يا همام لعلي فاطلع الى الى موسى. فاطلع فاطلع - [00:54:05](#)

هذا مثله فجوزوا الوجهين يستغفروا فيسب نفسه وجاء في الوحي النسائي انه قال فلينصرف والمعنى انه يدعو على نفسه يسب

نفسه المراقبة اما السب الصريح او الدعاء وهذا نوع من السب - [00:54:41](#)

يقول يذكر يسأل المغفرة فاذ يدعو على نفسه بان لا لا يغفر له او لا يرحمه او نحو ذلك لانه اذا اختلطت عليه القراءة اختلط عليه

الدعاء ايضا كذلك نعم الضحاك وش قال - [00:55:00](#)

قال رسول الله أسألي سفيان ضعيف عن سلماء بن لبيد بن شريط هذا ابوه صحابي هنا الله اعلم سفيان ابو وكيل اسمه الوكيل

هذا يعني ضعيف رحمه الله نعم وابوه امام - [00:55:23](#)

وابتلي بوراقة يقولون بس هذا اذا كان ما جا خلافة ان اكثر المفسرين على خلاف هذا على خلاف هذا قد يقال انه من جهة

المعنى من جهة المعنى يمكن الله اعلم ينظر هل توبي على هذا وكلام اهل العلم عليه ينظر ماذا - [00:56:14](#)

من جهته حتى لا قال حتى تعلموا ما تقولون حتى تعلموا انه قال حتى تعلموا وان الذي يغلبهم لا يعلمون ولهذا قال حتى يعلم ما يقرأ

في نفس الحديث يعلم ما يقرأ - [00:56:44](#)

من جهة المعنى قد يدخل هذا نعم كيف هذا التفسير والتفسير لا يأخذ حكم مرفوع فلا يدخله يعني هذا اجتهاد لا يدخل في الشذوذ

الشذوذ يعني في غير باب الاخبار والنقول ان من باب الاجتهاد ان صح عنه رأي هو لا يقول هو لم يروي عن غيره مثلا - [00:56:57](#)

او يروي شيئا رواه غيره وخالفوه هو رواج هو قال شيئا ابتداء من نفسه هذا ما قد يقال شد في فهمه مثلا شد في تفسيره ليس شد

في روايته وما ها - [00:57:24](#)

ابو عبد الله ذكر هذا ها ايش قال اذا كان قال هذا يعني ان الشذ في المعنى يعني شد من جهته فهمه او تفسير للآية وان الجمهور

على خلاف عندك كلامه - [00:57:41](#)

قال دلت ان الآية دلت على ان من لا يعلم ما يقول لا يدخل في الصلاة فمن اداه غلبة النوم الى ذلك فهو منهي عن الدخول فيها وعن

اتمامها بعد الشروع حتى يعلم ما يقول انتهى. وظهر كلامه حتى الفريضة يعني - [00:58:01](#)

نعم تمهيد بس السند تمهيد علق يعني هو معروف هو يعني مشهور عن الضحاك رحمه الله قال رحمه الله تعالى باب قيام

رمضان. قال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة ما اكثر من الاولى. فلما كانت الثالثة

عليه واله وسلم ليلة في المسجد في شهر رمضان ومعه ناس ثم صلى الثانية فاجتمع تلك الليلة ما اكثر من الاولى. فلما كانت الثالثة

او الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتص باهله. فلم يخرج - [00:59:09](#)

اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعل الناس ينادونه الصلاة. فلم يخرج فلما اصبح قال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما

زال الناس ينتظرونك البارحة قال اما انهم لم يخفى علي امرهم. ولكني خشيت ان تكتب عليهم زاد البخاري في رواية فتوفي -

[00:59:29](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. بارك الله فيك. قال رحمه الله باب قيام رمضان وانه مشروع وانه مشروع جماعة

وان هذا ثبت عن عمر رضي الله عنه بل اصله ثبت في السنة كما في حديث عائشة ولذكر مصنف حديث عائشة رضي الله عنها -

[00:59:55](#)

الدال على اصل مشروعية صلاة التراويح والمسجد ثم ساق رحمه الله خبر عائشة رضي الله عنها وهو في الصحيحين قالت صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة في المسجد. في رواية في رواية عند البخاري وذلك في رمضان. وذلك - [01:00:15](#)

في رمضان نعم في شهر رمضان وهذه رواية وكذلك هي في البخاري بخاري ايضا وذلك في رمضان هنا في شهر رمضان وكذلك ايضا

جاء في عن زيد ابن ثابت في رمضان وان ذلك في رمضان - [01:00:43](#)

وهذا الحديث ثبت معناه في الصحيح عن عائشة كما هنا وثبت في الصحيحين عن زيد ابن ثابت ورواه مسلم مختصر عن انس بن

مالك رضي الله عنه ثم صلى الثانية - [01:01:02](#)

اجتمع تلك الليلة اكثر من الاولى والنبي يصلي بهم عليه الصلاة والسلام تلك الليلة ولم يكن قصد ان يصلي بهم لكن صلى هو عليه

الصلاة في المسجد الصحيحين ايضا انه احتجر حجرة في المسجد وجعل عليها حصير فرأى الصحابة ان شخص النبي عليه الصلاة

وهذي رواية صريحة كلها انه صلاها في المسجد. فصلوا خلفه عليه الصلاة والسلام وفي رواية انس عند مسلم انه عليه الصلاة والسلام صلى في رمضان فجئت فصففت يقول انس وجاء رجال فصفوا. فلما حس بنا خفف عليه الصلاة والسلام - 01:01:45
ثم انصرف ثم دخل بيته. فصلى صلاة لم يصلها بنا يعني طول في صلاته عليه الصلاة والسلام فاجتمع تلك الليلة اكثر من الاولى. فلما قد الثالث او الرابعة امتلأ المسجد حتى اغتص باهله - 01:02:11

وهذه الرواية ايضا في الصحيحين انه في الليلة الثالثة او الرابعة وجاء ايضا في الصحيحين في الليلة الرابعة بلا شك ثم كثروا من الثانية ثم الثالثة ثم الليلة الرابعة قالت حتى عجز المسجد عن - 01:02:32
امتلا المسجد ولم يأخذ الصحابة رضي الله عنهم يصلون خلف النبي عليه الصلاة والسلام وثبت ايضا في الصحيحين عن ابن ثابت ايضا انه صلاها اربع ليالي عليه الصلاة والسلام قال فلم يخرج اليهم يعني الليلة الخامسة - 01:02:56
لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادونه الصلاة فلم يخرجوا وكذلك ايضا في حديث زيد ابن ثابت ايضا انهم فعلوا ذلك وانه عليه صلاها في المسجد. فلم يخرج اليهم عليه الصلاة والسلام - 01:03:21
وهذي هذي الروايات ما جاءت احد من هذه الليالي لم يأتي تحديدها وروى الخمسة باسناد صحيح من حديث ابي ذر رضي الله عنه ايضا انه صلى بهم اربع ليالي عليه الصلاة والسلام من حديث ابي ذر المشهور الذي روى الخامسة واسناده صحيح - 01:03:39
وفيه انه صلى بهم قال لم يقيم بنا عليه السلام في رمضان. لم يقيم بنا عليه الصلاة والسلام حتى كانت ليلة خمس وعشرين فقام بهم ثم ليلة سبع وعشرين او ليلة ثلاثة وعشرين ليلة ثلاثة وعشرين - 01:04:04
ولم يقيم الليلة التي بعدها ثم قام بهم ليلة خمس وعشرين ثم ليلة سبع وعشرين حتى خشنا ان يفوتنا الفلاح هو السحور يصلون بهم في اخرها اربع ليالي في اخر الشهر ليس ثلاثة وعشرين وخمسة وعشرين وسبع وعشرين وتسع وعشرين -

01:04:33

وكذلك ايضا روى احمد والنسائي باسناد صحيح النعمان ابن بشير. من صلى بهم في هذه الليالي الله. وفي حديث عائشة رضي الله عنها لم يذكر واقعة اخرى ومحتمل يعني لكن اللي يظهر والله ان في هذا ان حديث عائشة وحديث ابي ثابت ذكر الليلة - 01:05:01
ثم التي بعدها ولم يذكر انه لم يقيم الليلة بعدها. وان يبين انها واقعة اخرى انها واقعة اخرى عنا وعليه زلة اما ان تكون هذه مثلا في اول رمضان او في وسطه الله اعلم. لحديث ابي ذر وحديثهم - 01:05:27

حديث النعمان البشير هذه من اخر الشهر. من اخر الشهر ولهذا في حديث عائشة رضي الله عنها الليلة الاولى الثانية الثالثة الرابعة. وكذلك حديث ظاهر انها متوالية نعم نعم ثلاثة وعشرين وخمس وعشرين سبع وعشرين تسع وعشرين - 01:05:44
او نعم الله اعلم يعني هو ظاهر حديث عائشة انه وقع قبل ليلة انه في رمضان من رمضان كذلك زيد ابن ثابت هل هو حديث عائشة او قصة اخرى لكن - 01:06:11

الشأن الحديث فيه بيان مشروعية صلاة التراويح صلاة الليل في رمضان وحديث انس وحديث ابي ذر وحديث نعم هو حديث عمر البخاري ايضا يعني عمر والصحابة كلهم متوافرون يا جماعة ان كان في الدنيا اجماع - 01:06:38
صحيح فلا اصح من هذا الاجماع والصحابة كانوا رضي الله عنهم متوافرين كانوا مجتمعين في عهد النبي عليه في عهد عمرنا. ما اذن لاحد طبعها هذا امر ظاهر في عهد عمر رضي الله عنه لانه كما في حديث عبد الرحمن بن عبد القارئ خرجت ليلة مع عمر يقول -

01:07:10

فرأى الناس يصلون او زاع يصلي الرجل وحده. يصلي الرجل يصلي بصلاته الرجلين والثلاثة. فقال يخاطب نفسه ويستمتع للرضوان اري اني لو جمعت هؤلاء على قارئ لكان احسن او افضل - 01:07:32
قال فلما كان ليلة من الليالي يقول ابن عباس وكنت عنده سمع وفي المسجد سمع جلبة قال ما هذا؟ قال الناس من الصلاة من الصلاة قال نعمة البدعة والتي ينامون عنها افضل. يعني الصلاة من اخر الليل - 01:07:48

رضي الله عنه بدلا عن ما كان يصلي معهم بالامر ابي بن كعب البخاري جاء في رواية اخرى انها امر تميم سليمان ابن ابي حنيفة تابعي ايضا الشاهد ان هذي اجتمعت عليها الاثار في هذا - [01:08:16](#)

دلالة على مشروعيتها وهذا محل اتفاق يعني اتفاق من اهل العلم في مشروعيتها لكن يعني اختلفوا هل الافضل اصلي في البيت او يصلي المسجد؟ الجمعة النفط يصلي في المسجد. لكن قبل ذلك يقول هنا آآ في قوله في فلما - [01:08:32](#)

اصبح قال له عمر بن الخطاب ما زال الناس ينتظرونك البارحة اصبح ينتظرونك البارحة قال اما انه لم يخفى علي امرهم ولكن خشيت ان تكتب عليهم. هذا ايضا ثبت في حديث ابن ثابت - [01:08:53](#)

وهذي الخشية التي خشيتها النبي اختلف العلماء فيها قالوا لانه قد تقرر ان الصلوات خمس وان الله سبحانه وتعالى هي لا يبدل قول لدي وهذا خبر لا يدخله النسخ. اخبار لا تدخل النسخ لا يدخل الاخبار - [01:09:12](#)

وقال هي هي خمس او هن خمس وهن خمسون خمس صلوات في العدد لكن في المضاعفة هي خمسون اختلف العلماء الجواب هذا كيف يكون المداومة سببا للايجاب؟ على طرق كثيرة - [01:09:27](#)

لكن ذكروا يعني اجوبة منها ان الاقتداء به عليه الصلاة والسلام سبب للايجاب اما تلك اللي هو الاجابة خمسين هذي بان تجي في اليوم واللييلة لكن هذا بسبب اخر وهو كونهم اقتدوا به والنبي عليه لا يريد ان يشجع انفسهم عن انفسهم فيكون سبب الوجوب هو - [01:09:43](#)

في هذا الفعل وقد قيل يعني من اسباب الوجوب انه اذا فعل فعلا اه تابعوا فيه انه قد يجب عليهم وقيل يعني ان الايجاب المذكور هنا هو وجوب صلاة التراويح وجوب صلاة التراويح - [01:10:08](#)

او جعل صحة صلاة التراويح في المساجد جماعة شرط. وانها لا تصح الا في المساجد. جماعة وقيل ان الوجوب هنا هو وجوب الكفاية. وجوب الكفاية. واختار الحافظ رحمه الله الوجه الاول وهو انه - [01:10:30](#)

تجعل صلاة التراويح في المساجد جماعة شرطا لصلحتها. لا تصح الا المساجد جماعة ولهذا خشيت ان تكتب عليكم. يعني اذا ان يكتب عليكم وجوبها والله اعلم لكن من اخذ بظاء الحديث تكتب عليكم صلاة التراويح - [01:10:54](#)

صلاة التراويح وهذا لا يخالف حديثهن خمس وهن خمسون. هم. لان هذا الوجوب وجوب في ماذا؟ في الحول ليس وجوب كل يوم وليلة ولا ينافي معنى انه وجبت صلاة التراويح تجب صلاة التراويح في رمضان - [01:11:19](#)

تكون واجبة. هذا لا يخالف وجوب زيادة عن خمس. هذه الوجوب هذه الخمس في اليوم واللييلة ليس في الصلاة السادسة. والتراويح ليست صلاة سادسة تراويح لصلاة ليلية في رمضان خاصة. في رمضان خاصة. مثل ما قال بعض اهل العلم ان صلاة العيد واجبة - [01:11:43](#)

ومع ذلك لم يخالف الحديث وارد انه انه لا يجب غير الصلوات الخمسة فالذين اوجبوها لا يرد عليهم ان الله سبحانه وتعالى فرض الصلوات الخمس ولم يجعلها قال هذا وجوب خاص لصلاة العيد لمن قال بهذا القول او قال واجب كفائي مثلا - [01:12:02](#)

كذلك هذه الصلوات وجوبها يعني في رمضان خاصة رمضان خاصة ولكن خشيت ان تكتب عليهم. زاد البخاري في رواية فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك. اي على ترك صلاة التراويح في - [01:12:21](#)

المسجد ساعة الف صلاة توفي الرسول وسلم والامر على ذلك وكذلك ايضا جاء في هذه الرواية ظاهرها انها من كلام عائشة رضي الله عنها لكن الصعوبة انها مدرجة من كلام الزهري - [01:12:45](#)

بدأ شرحه رحمه الله واستدل برواية ابي هريرة في الصحيحين اذ روى البخاري الشيخان رواية الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة - [01:13:02](#)

ان النبي عليه عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال الزهري فتوفي رسول الله وسلم والامر عن ذلك. وابو بكر ثم صدرا من خلافة عمر ثم بعد ذلك سليت صلاة التراويح في عهد عمر رضي الله عنه - [01:13:14](#)

هذه الرواية عند ابي هريرة رواية ابي هريرة تبين ان هذا مدرج على مدرج وجاء في رواية عند ابي له والترمذي في حديث عائشة

ادراج هذه ايضا في حديث ابي هريرة ادراج هذه الزيادة - [01:13:36](#)

انها مدرجة اه يعني انه كما رواية الصحيحين ليست من كلام عائشة رضي الله عنها بدلالة حديث ابي هريرة رضي الله عنه. وهذا

الخبر يدل على مشروعية صلاة التراويح كما تقدم. وانها سنة - [01:13:53](#)

اه وانها تقع في المساجد كما فعل عمر رضي الله عنه في الحديث المتقدم وانه لا حد لها. وانه لا حد لها على الصحيح. وعمر رضي الله عنه اول ما شرعها او اول ما آ سنة في عهد رضي الله عنه لان عمر قال نعمة البدعة بمعنى نعمة البدعة وهو اقامته على هذه الكيفية

- [01:14:11](#)

فهو مشروع لكن اجتماع الناس وجعل امام لهم على هذه الصفة فهي يعني هذه الطريقة وهذا الشيء الذي كان احدث على هذه

الطريقة والا فعصرها ثابت كما تقدم في الاخبار الصحيحة - [01:14:34](#)

نعم لا حديث لا حديث عائشة في التراويح كله في التراويح يعني هو كله من طريق الزهلي. هو من طريق الزهري

جميع. بيت الزهري هذي مية الزهري فلو كان يعني - [01:14:50](#)

هذا يعني حصل تناقض يعني تارة يقول الزوج لنفسه وتارة يقال من قول عائشة وقال الزهري قال الزهري وصدم خلافة عمر الامر

كان على ذلك وهو كذلك الامر كذلك وهذا صريح - [01:15:07](#)

النزوع يعني الرواد كلهم فصلوه. فصلوه ولهذا رواية عائشة فيها ادراج. ادراج بعض الرواة وربما ان وربما ان الزهري رحمه الله احيانا

يدرج في كلامه ولا يبين احيانا ولهذا كان يقول له بعض الرواة عنه بين - [01:15:21](#)

مهما كان من كلام النبي عليه افضل كلامك يقول له بعض اصحابه كلامك من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا كما تقدم صلاة

التراويح انها لا حد لها ايضا الثابت عن عمر ثبت له احدى عشرة وثلاث وعشرين. وكان في اول امر صلى احدى عشرة - [01:15:43](#)

ثم ثلاثة وعشرون كلها صحيحة في الموطأ بغيت الشعب يزيد بغيت محمد بن يوسف على الشعب يزيد. وجامعة يزيد بن حبيب

ايضا وعند عبد الرزاق وجاء عند ابن ابي شيبه وبعضهم يعني اراد ان يعلل رواية ثلاث وعشرين ما عن رواية - [01:16:04](#)

ثلاثة وعشرين اصح من رواية احدى عشرة اصح. واكثر الروايات على انها ثلاث وعشرين. وبعضها قال عشرين يعني بدون ذكر

الوتر بدون ذكر ثلاث ركعات روايات صحيحة يساندها رجال رجال الشيخين وتلك الرواية. ولهذا ابن عبد البر رحمه الله وغيره قالوا

انه لاختتام رواية انما كان في اول الامر - [01:16:26](#)

تصلي احدى عشرة ثم اه رأى التخفيف في القراءة وفي الركوع والسجود مع كثرة عدد الركعات والسداد يعني يكون هذا ايسر لانه

قد يشق احيانا طول القيام فجعلوا كثرة الركعات عوض عن تخفيف الركوع والسجود والقراءة هذا من احسن ما يجمع في هذا الباب

نعم - [01:16:51](#)

يوتر لا الوتر حق. وحديث ابي ايوب حديث جيد. الوتر حق فمن احب ان يوتر بثلاث فليفعل. من احب ان يوتر بخمسة فليفعل

تحديث جيد عن ابي ايوب ليس بواجب ليس بواجب مسعود - [01:17:29](#)

علي اوتروا يا اهل القرآن لو كان الوتر واجب ما كان خاص باهل القرآن. في حديث معاذ اخبرهم ان يعني خمس صلوات وهذا في

اخر عهد النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة - [01:17:50](#)

ولم يأمر بالوتر والاحاديث الكثيرة الدالة على عدم وجوب الوتر وجات الحديث ربما توهم لكننا لا يصح ما جاء صريح في الوجوب.

نعم البدعة اللغوية. بدعة من جهة اللغة. يعني الشيء الجديد ها؟ ليس البدعة لانها مثل ما قال عمر ابنه عمر - [01:18:03](#)

دي مشأشنة الظحى او في سنة الظحى ايضا واو قال في اذان عثمان رضي الله عنه قال انها بدعة بعضهم حملها على هذا وبعضهم لا

وقال انه بدعة على ظاهرة لكن عمر رضي الله عنه - [01:18:28](#)

القلب نعمة البدعة واثنى عليهم كيف يقرهم على البدعة؟ لا يمكن هو يقول نعمة البدعة ويقرهم على البدعة هذا انما البدعة من جهات

انها من جهة اللغة من جهات اللغة وانها على هذه الصفة لم تكن في عهد النبي عليه السلام لكن اصلها موجود ثم النبي عليه السلام -

[01:18:42](#)

شرعها والذي منعه من ذلك قوله خشيت ان تكتب عليكم ثم لما توفي عليه الصلاة والسلام وامن ضمن وجوبها زال المحذور ولهذا ابو بكر لم يتفرغ لهذا وانشغل. عن عمر رضي الله عنه طال عهده اقامها رضي الله عنه. نعم - [01:19:02](#)

الصلاة صلاة الليل يعني مبنية على السعة ولا ضيق فيها يقول يقول لا ضيق في صلاة اليوم يصلون من اول الليل من اخر الليل تقول عائشة كما وسم او ترى الرسول وسلم - [01:19:27](#)

من اول الليل واوسطه واخره. كل الليل اوتر عند كل الليل اوتر. اوله واوسطه واخر عليه والنبي عليه الصلاة والسلام تارت كان يصلي اذا دخل بيته اربع ركعات ثم اذا استيقظ صلى. عليه الصلاة والسلام - [01:19:47](#)

ثم ينام ثم ينام. قالت ما الفاه السحر عندي الا نائم. صحيح مسلم انه صلى عليه والسلام ثم نام ثم نام ثم صلى ثم نام في احدى روايات ابن عباس رضي الله عنه - [01:20:08](#)

القاعدة في هذا ان الوقت اذا كان وقت صلاة الا يقال انه فيها يشرع في هذا الوقت دون هالوقت. كما انه في سائر السنة السنة ان شاء ان يصلي من اول الليل من وسط لاخره كذلك رمضان كذلك رمضان والنبي قال يصلي احدكم نشاطه - [01:20:27](#)

فاذا فتر فليقعد سواء كان قيام الليل في رمضان او غيره. فلو ان انسان مثلاً صلى من اول الليل واراد يرتاح لا بأس سواء فصل بنوم او غيره القاعدة في صلاة التطوع يعني هو السعة ومن تتبع الاخبار في هذا الباب وجد واضحة بينة عنه عليه الصلاة والسلام. نعم - [01:20:48](#)

لكن لا يدخل التهجد ومن الليل يتحجج به نافلة لك. يعني التهجد كما قال تتجافى جنوب عن مضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعاً يعني يكون هذا التهجد كان في حديث الصحيحين حديث البراء كان اذا قام ليتهجد يشق - [01:21:13](#)

اذا قام ليتهجد صلاة ليل لكن التهجد بعد النوم بعد النوم. نعم ركعتين ركعتين اللي هو اثر ماذا الصلاة ركعتين ركعتين في حديث ابن عمر. صلاة الليل مثنى مثنى قال قيل ابن كيف كيف قال يسلم من كل ركعتين - [01:21:35](#)

حديث عائشة وصحيح مسلم ايضاً انه قد يصلي من كل ركعتين الاحدى عشر في الصحيحين قال في صحيح مسلم يسلم من كل ركعتين. وكذلك في الحديث الاخر انه كان اذا دخل صلى اربع ركعات - [01:22:18](#)

او موصولة والافضل في صلاة الليل ركعتين سواء انه صلى بعد العشاء او نام ثم استيقظ صلى يعني يصلي من كل ركعتين. نعم نعم بعد صلاة العشاء سبق الكلام عليها. يعني ورد اثر موقوف وتقدم انه يعني جاء مرفوع - [01:22:33](#)

اربع ركعات نعم تقدم الاشارة اليه انه صح موقوف عن ابن عمر ابن عمر وعائشة نعم الوتر ليس بحتم كهينة مكتوبة لكن سنة سنّها رسول الله يقول علي رضي الله عنه - [01:23:09](#)

ليس بحتم كهينة لكن سنة سنّها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا متفق مع الدالة الاخرى سبقت الاشارة اليه مثل ما جاء في الدالة يعني وقوله حق ايضاً لا يدل على الوجوب. نعم - [01:23:38](#)

يعني تتلقى كونك اذ قال بعضهم كونك تتلفظ بفيك خير من ان تلقاه فيك. يعني تتلفظ به. لكن هذي ان ثبتت جاء عن ابن عمر ايضاً اجتهادات. الصحابة صلوا خلف النبي واقرهم ولم ينكر عليهم. بل - [01:23:55](#)

قال خشيت ان تفرض عليكم. وعمر ووالده فالخلاف ذلك اقر بل جعل اماماً للرجال واما النساء اختلف من يسأله الصواب على خلاف ما جاء ان كان ثبت عن هذا. نعم - [01:24:22](#)

يعني على ترك صلاة التراويح في المسجد هذا معروف القول لكن خشيت ان تكتب عليك خشيت ان تكتب فتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم والابراج ثم قال فلما كان هل هو في عهد عمر رضي الله عنه - [01:24:40](#)

يقول لما يعني في عهد يقول قال فتفل امر ذلك وفي عهد ابي بكر وصدر من خلفية عمر ثم صلى هل يقال ان فرضت في عهد عمر؟ ما نعم كان عمر واضح اقول كلام عمر رضي الله عنه ما يحتاج الى تكلم. اقول كلام عمر رضي الله عنه واضح. مهما عمر رضي الله امرهم بذلك واقرهم عليه رضي الله عنه - [01:25:10](#)

واثنى عليهم لكن قال التي ينامون عنها افضل يعني لو انهم جعلوها من اخر الليل من اخر الليل. ولا يريد بذلك يعني تفضيل صلاة

الانفراد. لانه قال ينام عنها افضل وهذا مثل ما تقدم ان صلاة النافلة او صلاة التراويح الافضل ان تكون في المساجد. هذا قول جمهور اهل العلم. وبعضهم يرى انه - [01:25:49](#)

في البيت لكن الاحسن يقال هذا اذا كان في السبب يدعوه الى ان يكون عند اهله ولادة مثلا يريد ان يوحى صلاة التراويح في هذه الحالة تكون افضل في حقه - [01:26:14](#)

في المساجد سنة عمرية يعني قصدي احياء على هذه الصفة والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد نعم ختم القرآن في رمضان المقصود لا يؤخذ هذا من حديث عبد الله بن عمرو - [01:26:31](#)

اقرأه يعني هذا له بحث اخر فختم القرآن لا في رمضان ولا في فاذا كان ختم القرآن يشرع يعني في غير رمضان في رمضان من باب اولى لكن في رمضان اذا كان يصلي خلفه الناس فلا يشق عليه - [01:26:59](#)

الشيء الذي لا يشق عن الناس. والا فالنبي على خلاف اه عبد الله بن عمرو سبع او خامس وفي رواية جيدة اقرأه في اربعين قال سيدنا رسول الله قال في عشرين ثم قال في خمس عشرة ثم قال عشر ثم قال سبع ولا تجد هذه رواية جيدة ايضا. آآ - [01:27:17](#)

عبد الله بن عمرو وعند ابي داوود لا يفقه القرآن من قرأ في اقل من ثلاثة من قرأ في اقل من ثلاثة ليبين انه اذا قرأ في ثلاث انه لا بأس ولا ينقص عنه. والسلف رحمة الله عليهم في رمضان جوزوا - [01:27:38](#)

ان يقرأ في اقل من ثلاث هذا نقله ابن رجب رحمه الله في عن جماعة قالوا قول اسحاق وجماعة من اهل العلم انه هذا جعل وهذا خاص بغير ولهذا نوقد ختمات كثيرة عن بعضهم - [01:27:55](#)

ظاهر الدليل انه لا في رمضان ولا غيره. لا في رمضان ولا غيره ان السنة ان يقتصر على ثلاثة. اما تخصيص رمضان هذا الله اعلم - [01:28:09](#)